

# النظم الجلي في الفقه الحنفي 450- شرح / عامر بهجت (الأولى بالإمامية)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله هذا هو الدرس الرابع والخمسون من شرح نظم الجلي في الفقه الحنفي نتكلم فيه عن الاولى بالامامة قال الناظم وفقه الله تحت عنوان الاولى بالامامة واقرأ فافقه ثم اسن فاشرف فاقدم بها قمن وبعد الاتقى - 00:00:00

ذو حق وحاضر حر مقيم استحق كذلك مختون بصير قدموا من ضدهم وقع متى يختص؟ خلاصة هذا الباب الكلام عن الصفة التي يقدم بها الانسان للامامة على غيره. وببدأ الناظم بصفة القراءة الاقرأ والمراد بالاقرأ الاجود في قراءته. فإذا كان - 00:00:20 عندنا شخصان احدهما اجود في القراءة والثاني قراءته جيدة فان الاجود مقدم. فإذا تساوا فان الاكثر حفظا مقدم على الثاني طيب اذا تساوا في القراءة فانه يقدم الافقه يعني الاعلم - 00:00:40

بفقه الصلاة وغيرها. وبالمناسبة عندما قلنا لاقرأ مقدما لاقرأ اذا كان عالما بفقه الصلاة اما اذا كان جاهل فقه الصلاة ما يعرف يصلى هذا لا ما يقدم طيب اذا الوصف الثاني هو الافقه. ثم بعد ذلك الاسن يعني الاكبر - 00:00:56

سنا اذا تساوا في القراءة والفقه ننظر في الاكبر سنا. فان تساوا في السن فننظر في الاشرف منهما والمراد بالاشرف من جهة النسب. فيقدم القرشي على غيره لقوله الا الحديث الذي جاء قدموا قريشا. فإذا تساوا في اه الشرف فانه يقدم - 00:01:11 دم والمقصود بالاقدم هنا الاصدمة هجرة. قال الناظم فاقدم بها قما يعني احق قما يعني اه اولى واحق او جدير فاقدم بها قوم يعني الاصدمة هجرة جدير بها. اه فان تساوا في الهجرة او لم يكن هناك هجرة فانه يقدم - 00:01:31

الاتقى اكثراهما عبادة وتقوى قال وبعده الاتقى. طيب ثم ذكر الناظم بعد ذلك بعذ الاوصاف الاخرى التي يرجح بها سذكراها ثم نعلم على كلام الناظم الوصف الاول اذا كان احدهما صاحب سلطان يعني السلطان الاعظم في البلد فانه احق من غيره. فالسلطان احق من غيره - 00:01:53

وكذلك من الصفات التي يقدم بها اه صاحب البيت اه اولى من الضيف تمام؟ كذلك من الصفات التي يقدم بها امام المسجد اولى من الاقرأ. فإذا كان عندنا امام للمسجد امام راتب آآ للمسجد فانه مقدم - 00:02:15

على غيره ولو كان غيره اقرأ منه يعني لو فرضنا ان امام المسجد الراتب يحفظ آآ يعني عشرة اجزاء وجاء مرة من المرات واحد مرة في الطريق وصلى في المسجد وكان اقرأ منه هل هو المقدم؟ ايهما المقدم؟ نقول امام المسجد اولى وهذا هذه الاوصاف الثلاثة يجمعها - 00:02:32

القول الناظم وفقه الله ذو حق احق وذو حق احق ويشمل ذو حق نقول السلطان فانه صاحب حق وله حق. كذلك صاحب البيت كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه - 00:02:50

وكذلك امام المسجد فان له حق في اه امامية مسجده. كذلك من الاوصاف التي يقدم بها تقديم الحاضر على من؟ الحاضر ضده ضد المسافر لا ليس ضد المسافر الحاضر ضده الاعرابي فالحاضر مقدم اولى من الاعرابي. اذا تساوا في الاوصاف يعني اقرأ وافقه - 00:03:08

كلها متساوية لكن واحد منها حاضر وآخر اعرابي لم يهاجر فالمقدم هنا الحاضر آآ كذلك الحاضر اولى من العبد اذا تساوا في الاوصاف

فان الحرية وصف مقدم كذلك اذا تساوى فالمقيم اولى من - 00:03:29

وهذا معنى قول الناظم وحاضر حر مقيم يستحق فاستحق يعني يستحق التقديم كذلك من الاوصاف التي يقدم بها المختون اولى من غير المختون. قال كذلك البصير اولى من الاعمى. وهذا معنى - 00:03:49

وللناظم كذلك مختون بصير قدموا من ضدهم يعني قدموا على ضدهم آآ ضد الحر هو العبد وضد الحاضر الاعرابي الى اخر ما ذكرناه ثم ذكر الحالة الاخيرة وهي اذا تساوا في ذلك كله فمن المقدم؟ قال واقع متى يختصم فيقدم بعد ذلك بالقرعة - 00:04:08

وقدموا بعد ذلك بالقرعة اذا تساوا في الاوصاف نعم القرعة. فمن خرجت القرعة له يكون احق من غيره وهذه قاعدة عامة في آآ الشريعة وفي الفقه انه اذا تساوى عدة اشخاص في الاستحقاق ولا مرجح لاحدهم على الاخر فان القرعة حينئذ تستعمل لتعيين -

00:04:30

الاحدهما قال الشيخ السعدي في نظم القواعد تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم وهذا ما يتعلق بدرسنا في هذا

اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:04:50

اجمعين - 00:05:04